

American Federation of Labor and Congress of Industrial Organizations



815 Sixteenth Street, N.W.
Washington, D.C. 20006
(202) 637-5000
www.aflcio.org

EXECUTIVE COUNCIL

RICHARD L. TRUMKA
PRESIDENT

Michael Sacco
Harold Schaitberger
Leo W. Gerard
Nancy Wohlforth
Randi Weingarten
Patrick D. Finley
Ken Howard
Terry O'Sullivan
Joseph J. Nigro
Laura Reyes
Kenneth Rigmaiden
James Grogan
Dennis D. Williams
Lori Pelletier

ELIZABETH H. SHULER
SECRETARY-TREASURER

Michael Goodwin
Edwin D. Hill
William Hite
Rose Ann DeMoro
Rogelio "Roy" A. Flores
Newton B. Jones
James Boland
Walter W. Wise
James Callahan
J. David Cox
Stuart Appelbaum
Paul Rinaldi
Cindy Estrada
Marc Perrone

TEFERE GEBRE
EXECUTIVE VICE PRESIDENT

Robert A. Scardelletti
Clyde Rivers
Larry Cohen
Fred Redmond
Fredric V. Rolando
D. Michael Langford
Bruce R. Smith
Lawrence J. Hanley
DeMaurice Smith
David Durkee
Harold Daggett
Mark Dimondstein
Capt. Timothy Canoll
Jorge Ramirez
R. Thomas Buffenbarger
Cecil Roberts
Gregory J. Junemann
Matthew Loeb
Diann Woodard
Baldemar Velasquez
Lee A. Saunders
Loretta Johnson
Sean McGarvey
D. Taylor
Bhairavi Desai
Harry Lombardo
Sara Nelson

رئيس وزراء جمهورية العراق

سفارة جمهورية العراق في الولايات المتحدة الأمريكية
3421 Massachusetts Ave, NW
Washington DC, 20007

معاليكم،

نيابة عن اثني عشر مليون و نصف المليون عضوا في الإتحاد الأمريكي للعمل و مؤتمر المنظمات الصناعية (AFL-CIO)، أعرب لكم عن شديد قلقنا لوضع العمال في العراق. فبدلاً من أن يكونوا شركاء و بشكل مطلق في عملية النهوض و إعادة بناء البلد، إلا أنهم باتوا يعانون و بشكل غير عادل من ثقل و شدة وطأة الأزمة الاقتصادية و آثار العديد من السياسات المجحفة بحقهم. أن هذا الوضع يثبّط من قدرة العاملين و أسرهم في العراق على تأمين احتياجاتهم و المساهمة في تعزيز الإقتصاد.

فعلى سبيل المثال، أن العاملين في شركات التمويل الذاتي التابعة الى وزارة الصناعة لم يستلموا مرتباتهم المستحقة في الأوقات المحددة، و قد علمنا بأن الحكومة قد وافقت مؤخراً على توفير القروض الى تلك المؤسسات لكي تتمكن من دفع مرتبات العاملين لديها. و قد أسعدني أن أسمع بأن العاملين سيستلموا أخيراً أجورهم عن الأعمال التي أدّوها مسبقاً، إلا أنني وفي الوقت ذاته ينتابني شعور بالقلق بأن حلاً مستديماً لهذه الإشكالية لم يتم إيجاده لحد الآن.

فضلاً على ذلك، فإن قانون الموازنة العامة لعام 2015 قد تضمن بعض الفقرات المقلقة للعاملين في مؤسسات التمويل الذاتي، و بالأخص الفقرات 31، 38، و 49 و التي ضاعفت من قلقهم و معاناتهم، بدلاً من أن تضمن لهم حقوقهم. و لعل من بين هذه المخاطر الواردة هو إحصائية تحويلهم الى القطاع الخاص و ما يرافق ذلك من تخفيض في الأجور و المخصصات و الحقوق، ناهيك عن إحصائية التسريح من العمل و التقاعد القسري.

أن قانون الموازنة قد زاد من صعوبة و معاناة هذه الشركات في تأمين القروض كأسلوب لدفع مرتبات العاملين، و عليه، ستتفاقم معضلة المرتبات غير المدفوعة، و إفلاس الشركات، و إرتفاع معدلات البطالة.

و في ضل هذه الأزمة الإقتصادية الراهنة، فأنا نرى أنه من المهم في هذا الوقت دعم شركات القطاع العام بغية تعزيز النمو الإقتصادي وزيادة فرص العمل و ضمان سبل العيش الكريم لمئات الألوف من العراقيين، حيث إن إضطهاد العمال عبر سياسات التعديل الهيكلي لن تؤدي إلا الى تعميق المأزق الإقتصادي.

أنا نحث الحكومة العراقية للبحث عن البدائل التي تؤكد من خلالها عن إحترامها لحقوق العمال و عوائلهم. كما ندعوكم لإحترام حق و حرية التجمّع و التنظيم بما في ذلك الحق في التظاهر السلمي دونما أي تضيق على المحتجين من قبل القوات الأمنية. لقد بدأ العمال بالتنظيم، ونأمل من حكومتكم أن تعترف بحقوقهم التي تكفلها المعايير الدولية، والتفاوض مع ممثليهم الشرعيين.

أن العمال هم جزء لا يتجزأ من أية جهود ناجحة لإنعاش و إعادة بناء الإقتصاد العراقي، وينبغي منع أو الحد من أثر الصدمات الإقتصادية المستقبلية.

ندعوكم لإستخدام قوتكم و صلاحياتكم من أجل خلق و و حماية فرص العمل و إحترام العمال و حقوقهم والتركيز على العاملين عند وضع إدارتكم السياسات التي تؤثر على الحياة الإقتصادية للجميع.

تقبّل وافر التحيّات و التقدير العالي.

المخالصة

كاشي فينكولد
مديرة القسم الدولي